

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ٢٠ نوار ش و ٢ حزيران سنة ١٨٩٠



بيروت يوم الاثنين في ١٤ شوال سنة ٣٠٧

صاحب الامتياز بالمال هو أحد أغنياء الإنكليز المدعو المستر بيلنك وبلغنا أن الخط سيكون من العريض. وقد أمهل صاحب الامتياز مدة ستة أشهر من تاريخ الفرمان العالي لتقديم رسم «خارطة» الطريق لمصادقة نظارة النافعة والتجارة الجليلة ومدة إتمام الطريق سنتان من تاريخ المصادقة على الرسم المذكور.

استقال الماجد نعوم أفندي الفرن من عضوية محكمة الاستئناف وقد عين خلفاً له الوجيه عزتو نقولا أفندي العجوري وهو الذي كان قبلاً بهذه العضوية.

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي انتهاء انتخاب محكمة بداية مركز الولاية وقد عين أعضاؤها السابقون إلا نخلة أفندي إدة فقد عين بدله رفعتو نخلة أفندي النابلسي بحسب قاعدة المناوبة.

بناءً على عزل المستنطق الأول والثاني من محكمة بداية المركز فقد عين في دائرة الاستنطاق وكلياً رفعتو نخلة أفندي النابلسي أحد أعضاء محكمة البداية.

سافر يوم الأربعاء الماضي إلى الأستانة رفعتو شاكرا أفندي معاون المدعي العمومي بمركز الولاية مأثوناً لمدة شهر.

جاء إلى بيروت أكثر قائمقامي القضاة في لبنان للاطمئنان عن صحة حضرة دولتو واصه باشا متصرف لبنان.

سرنا توجيه الرتبة الثانية من صنف المتميز إلى الماجد الأديب النبيه كباره زاده عزتو عبد القادر أفندي مدير تحرير لواء طرابلس مكافأة على خدمه المرضية فنهني حضرته بهذه العواطف السنية ونرجو له دوام الارتقاء.

وقد وصلنا من طرابلس رسالة تتضمن أحسن الوصف والتناء على الموما إليه بخصوص هذا التوجيه الوجيه فاكفينا بالإشارة عن التفصيل لضيق المجال.

حظينا بمشاهدة الماجد الأديب أحمد أفندي سمير من نبيه مصر لتبديل الهواء وقد توجه إلى دمشق الشام فنرجو لحضرته المسرة.

بمسألة تحويل الديون المصرية تلتتمس النظر بمندرجاتها والموافقة عليها.

أخبار داخلية

ذكرنا قبلاً إعطاء الامتياز بالطريق الحديدية من لواء عكا إلى الشام لرفعتو يوسف أفندي إلياس مهندس لبنان سابقاً وأملنا أن لا تفتر همة أهالي بيروت وقلنا أنهم لا يجرمون نوال المكارم السنية الشاهانية.

وقد قرأنا في جريدة لسان الحال أن بعض الأهالي اجتمعوا في محل الخراجات سرسوق أبناء عم للنظر في أمر السكة الحديدية فعرض قوم ما اقترحه صاحب امتياز سكة حيفا وهو أن يدفع أهالي بيروت مبلغ اثني عشر ألف ليرة بدون عوض ليمد خطاً حديدياً من بيروت إلى بانياس. وتبعد بانياس عن حيفا بعدها عن بيروت فرأى البعض موافقة ذلك وقال آخرون بعدم الموافقة ولزوم التثبيت بطلب الامتياز بخط من بيروت إلى دمشق رأساً. وقال قوم بقبول الاقتراح المذكور ومداومة السعي بطلب الامتياز بالخط من بيروت إلى الشام رأساً بمعنى «أن عصفوراً في اليد خير من عشرة في الشجرة» وإننا لو فرضنا أنه تم نوال الامتياز بطريق إلى دمشق رأساً فتكون الطريق من بيروت وبانياس صلة فائدة ونجاح «وهو رأي مصيب» قال ولم يحصل اتفاق بتلك الجلسة على اتباع رأي ما. وقد سأل لسان الحال أن يوفقنا الله وجميع المدن السورية إلى ما فيه الخير والفلاح. ونحن نرجو الله تعالى مثل ذلك ونؤمل اتفاق أرباب الوجاهة والاقتدار المالي على فكر صائب وأن يعجلوا لأن للتأخير آفات.

يروى أن مدة امتياز طرق حيفا الحديدية ٩٩ سنة وأن يكون مبدأ الخط من عكا إلى دمشق رأساً وطوله ١٨٥ كيلومتراً يتفرع منه من مجدل البعيدة عن عكا ٢٠ كيلومتراً خط إلى حيفا طوله ١٥ كيلومتراً «اختيارياً» ويتفرع من بانياس خط آخر إلى نوى في حوران طوله ٤٠ كيلومتراً «إلزامياً» ويسوغ لصاحب الامتياز إطالة هذا الخط إلى بصرى «اسكي شام» ويتفرع من بانياس خط ثالث إلى حاصبيا طوله ٣٠ كيلومتراً «اختيارياً».

فيكون والحالة ما ذكر طول المجموع ٢٧٠ كيلومتراً منها ٢٠٠ إلزامية و ٧٠ اختيارية. ويسوغ لصاحب الامتياز إصلاح مينا عكا وحيفا بحيث تستطيع السفن الاتصال بهما لتسهيل النقل. وقد ذكر أن مساعد

المكرمة ومن حضرة دولتو مختار باشا الغازي ومن جميع سفراء السلطنة السنية والولاية المشيرين العظام والمتصرفين الكرام ومن الرؤساء الروحانيين في الخارج.

وقد بعث حضرة برنس الساكس تلغرافياً من وارنه بمناسبة التبريك بعيد الفطر السعيد يشكر ما ناله من الالتفات الشاهاني في أثناء وجوده في الممالك المحروسة الشاهانية.

«توجيهات» وجهت سفارة بكرش إلى حضرة عطوفتو بلاق بك أفندي مدير الدائرة البلدية السادسة. وسفارة بلغراد إلى حضرة سعادتو محمود نديم بك أفندي سفير بلغراد سابقاً.

وقومندانية فرقة طرابلس الغرب إلى حضرة سعادتو الفريق عثمان نوري باشا مع الإحسان إليه بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى.

والرتبة الثانية من صنف المتميز إلى عزتو عبد القادر أفندي مدير تحرير لواء طرابلس الشام وأحد وجوهها.

وباية إستانبول إلى حضرة فضيلتو محمّد جميل أفندي نجل مفتي بغداد أسبق.

وأحسن بنشان الامتياز العالي إلى حضرة دولتو شاكرا وكيل والي اكريت وقومندانها فوق العادة.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الثانية إلى حضرة عطوفتو رضوان بك أفندي مستشار نظارة الداخلية الجليلة.

وبنشان العثماني المرصع إلى حضرة سعادتو الفريق رضا باشا أركان حربية المعية السنية.

وبالنشان العثماني من الرتبة الرابعة إلى عزتو مصطفى بك قائمقام آلاي الرديف التالي في بيروت.

- أحسن من المكارم السنية الشاهانية بمبلغ ألفي ليرة عثمانية لتوزيعها على منشدي نشيد الترحاب يوم رسم زيارة الخرقه الشريفة وعلى معلمي وتلامذة جميع المكاتب الذين حضروا ذلك الموكب العظيم.

- بمناسبة عيد الفطر السعيد صدرت الإرادة السنية بإعطاء قدر كاف من الملابس إلى المكاتب العالية في الأستانة العلية وإلى جميع العساكر الشاهانية.

- نقلت جريدة إستانبول عن (نوفري برس) أن سفارة فرنسا رفعت إلى الباب العالي لائحة تتعلق بمقاصد حكومة فرنسا

الوابورات الخديوية

تعلن مصلحة وابورات البوستة الخديوية أنها تسهلاً للحجاج الذين يرغبون السفر إلى ينبع وجده قد زادت هذه السنة كافة التحسينات والوسائل اللازمة لراحة الركاب وملاحظتهم بأثناء السفر حتى أصبحت هي الوابورات الوحيدة المستعدة لنقل الحجاج في كل أسبوع من عموم أساكن سوريا ومن بيروت يوم الأربعاء مساء ومدة السفر هي أقرب ما يكون من الوقت بدون أدنى تعويق ولذلك فإن كامل الحجاج من جميع الأساكن التي تمر عليها هذه الوابورات قد اتخذتها لسفراً لما بها من أسباب الراحة والاعتناء بالمسافرين مع سرعة الوصول بالأوقات المعينة وعليه اقتضى نشر هذا الإعلان لزيادة المعلومات لمن يقصد السفر إلى الجهة المذكورة.

الوكيل الرئيسي لوابورات البوستة الخديوية
فضل الله سيور

الأستانة العلية

أدى سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم فريضة صلاة الجمعة في جامع الحميدية الشريف وبعد الصلاة سار بموكبه السلطاني بكمال الشوكة والإجلال إلى تكية الشاذلية وبعد ختم الأوراد والأذكار وأداء الأدعية بدوام عز وإجلال الخلافة العظمى عاد حضرة الخليفة إلى سراي يلديز الشاهانية.

«عيد الفطر السعيد» كان العيد السعيد في دار الخلافة العظمى يوم الاثنين وقد جاءت الجرائد التركية تفصل بهجة الموكب السلطاني لأداء صلاة العيد في جامع بشك طاش الشريف وإجراء رسوم المعايدة في سراي طولمة باعجه الشاهانية وقد سار سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله إلى السراي المشار إليها بالموكب الهمايوني راكباً فرساً كريماً. أعاد الله تعالى أمثال أمثال هذا العيد السعيد على عظمته الشاهانية بدوام العز والشرف والنصر المبين اللهم آمين.

بعث حضرة «ناصر الدين شاه» شاه دولة إيران العلية عبارات التبريك بعيد الفطر السعيد تلغرافياً لمقام الخلافة العظمى.

وهكذا وردت التلغرافات بعرض التبريك والطاعة من حضرة فخامتو دولتو توفيق باشا خديوي مصر ومن حضرة دولتو سيادتو الشريف عون الرفيق باشا أمير مكة

اتصل بنا من أخبار معمورة العزيز أن حضرة سعادتو نصوحي بك أفندي والي الولاية باشر بعد وصوله بإجراء الإصلاحات فإن مركز الولاية منقسم إلى محلتين يوجد مسافة ما بينهما فأمر بعمل طريق شوسه بين المحلتين واستدعى إحضار عجالات لتوفير المشقات عن الأهالي وقد اهتم باستحصال أسباب إتمام بناء المحلات التي التهمها الحريق وصدرت الإرادة السنوية بصرف مائة وعشرين ليرة من الخزينة الخاصة لمساعدة الفقراء على بناء محلاتهم.

وقد فضل استيجار محل لسكنى عائلته الكريمة وترك الدائرة المنفصلة من سراي الحكومة المعدة لسكن الوالي لأجل انتظام دوائر المأمورين. ولا ريب أن المشار إليه معروف بالأصالة والإقدام فترجو لعطوفته دوام التوفيق بخدمة الدولة والوطن.

ورد إلينا من مكاتبنا الفاضل في مصر أنه ورد إلى نظارة الداخلية أخبار من جهات الحجاز أن الأمطار في هذه السنة كانت غزيرة وأنه لا يخشى على ركب الحاج في المنازل العطش مثل العام الماضي.

ومن أخباره أنه في يوم الاثنين ٧ من شوال توجه حضرة دولتو مختار باشا الغازي ورجال معيته إلى الإسكندرية لتمضية فصل الصيف في القصر نومرو ٣ المعد لدولته حسب العادة وسيكون تشریف فخامة الجناب الخديوي المعظم إلى الإسكندرية يوم الخميس ١٠ منه. وفي يوم السبت القادم يحتفل بالكسوة الشريفة للكعبة المكرمة وسينوب عن الجناب الخديوي بهذا الاحتفال حضرة دولتو رياض باشا رئيس مجلس النظر الأفخم.

توجه يوم السبت الماضي عزتلو فضل الله بك سيور مدير البواخر الخديوية في سواحل سورية لأجل التفتيش. ومن مراجعة الإعلان من البك الموما إليه نعلم التسهيلات التي اتخذتها إدارة البواخر الخديوية لأجل راحة الحجاج والحق يقال إن انتظام هذه الإدارة مما يوجب الثناء.

«وكالة بواخر الشركة المخصوصة» عهدهت إدارة الشركة المخصوصة بوكالة بواخرها في بيروت إلى الوجهه سليم أفندي فريج. وقد كانت هذه الوكالة قبلاً بعهدة الماجد درويش أفندي الغزاوي كما كانت بعهدة أبيه وأخيه من قبله.

ورد إلى مياه بيروت أربع سفن حربية يونانية ومدافع جميعها ٢٠ ونوتيتها ٤٢٠ وقد تبادلت والموقع العسكري مدافع السلام وقومندانها والحكومة المحلية الزيارات وفي يوم الخميس الماضي سافرت إلى يافا والسواحل المصرية.

في مساء يوم الثلاثاء الماضي احتفلت جمعية شمس البر لسننتها العشرين في مدرسة الأحد الإنجيلية فخطب رفعتو نجيب أفندي البستاني في فينيقية والفينيقيون وتباحث الأديبان جبر أفندي ضومط وفضل الله أفندي الحوراني في «هل يفوق تأثير الرجل في العمران تأثير المرأة» وجعل أجره الدخول إلى هذا الاحتفال ستة قروش توزع على

الفقراء المرضى من كل الطوائف وقد بلغنا امتنان جمهور الذين حضروا الاحتفال من الخطيب والمتناظران.

✽

وفي مساء يوم الجمعة الماضي احتفلت الجمعية العلمية في المدرسة الكلية الإنجيلية احتفالها السنوي فتلى كاتب الجمعية أعمالها السنوية وأشار إلى تقدم الجمعية وتلا رزق الله أفندي حداد قصيدة في الكمالات الإنسانية ثم تباحث سليم أفندي وسليم أفندي وسعادة وشاكر أفندي داغر ويوسف أفندي بدور في «هل لا ينبغي إجراء المساواة في الحقوق المدنية والمالية بين أفراد المجمع الإنساني» فاختلوا في اللفظ واتفقوا بالمعنى تقريباً وكان الفوز لمن قال إن الناس متساوون بالحقوق أمام الشرائع والقوانين ولا يمكن مساواتهم بالمقامات والمال وقد فصل الفاضل رئيس الجمعية الخلاف بالحكم بمعنى ما ذكر.

ثم انتصب عزتلو حسن أفندي بيهم بدعوة من حضرة رئيس المدرسة فارتجل خطاباً وجيزاً أعرب به عن اتفاق المتناظرين بالمعنى وأثنى على إدارة المدرسة وختمه بالدعاء للحضرة العلية الشاهانية. وقد كان صدر القاعة مزيئاً بأحرف نورانية بالدعاء «فليعش السلطان عبد الحميد خان» وقد تخلل القصيدة ومباحث المتناظرين عبارات الدعاء للحضرة العلية الشاهانية وبيان العدالة في البلاد العثمانية المحروسة. ونحن ننثي على إدارة المدرسة والجمعية المذكورتين ونرجو لبيوت العلم دوام النجاح بظل العدالة السنوية والمرامح الشاهانية.

في عصر يوم الأربعاء أتم الوجهه الماجد محمود أفندي درويش أنفاسه المعدودة وقد ناهز الستين من عمره فأثر مصابه بأهله ومعارفه وتوارد الناس إلى داره متأسفين وفي يوم الخميس اختفل بمشهد دفنه بالتلهيل والترحم عليه فنسأله تعالى أن يتغمده برحمته ورضوانه ويلهم عائلته الكريمة الصبر ويعظم لهم الأجر على هذا المصاب.

وفي يوم الجمعة توفي العالم التقى الصابر الشيخ عبد الرحمن أفندي المجذوب بعد مرض طويل وقد رفع نعشه بمشهد حافل ودفن بعد الصلاة عليه باحتفال عفا الله عنه وأسكنه جنة عالية وعوضنا به خيراً.

ونعت إلينا أخبار طرابلس وفاة الفاضل عمر أفندي القاوجي الكاتب الثاني في المحكمة الشرعية الغراء توفاه الله تعالى عقب مرض ألم به مدة أربع وعشرين ساعة فعظم الأسف عليه تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح الجنان.

الأخبار التلغرافية

باريز في ٢١ أيار - اقتبل الموسيو ريبو في صباح اليوم كلا من تيغران باشا والمستتر بالمر فيلغاه تصديق الحكومة المصرية على الشروط التي اقترحتها فرنسا بشأن التحويل.

رومه - تعين الجنرال غوندولفي خلفاً للجنرال أوريرد في قيادة الجيش الإيطالي بمصوع.

جرت منازعة في رافين بين العساكر والمزارعين الذين أضنكهم الجوع فقتل وجرح فيها كثيرون.

القاهرة في ٢٢ - علم هنا أن مصر وفرنسا اتفقتا بشأن التحويل على أن يحول

الدين الممتاز وقرض عام ٨٨ والقرض الجديد الذي هو بقيمة مليون و ٣٠٠ ألف ليرة إلى دين واحد وكل من قرضى الدائرة والدومن إلى قرض جديد وأن لا يباع من أراضي الدائرة والدومن في كل سنة إلا ما تساوي قيمته ٣٠٠ ألف ليرة وأن لا يحصل تحويل جديد قبل مضي ١٥ سنة على أن ذلك لا يتناول الدين الموحد وأن يحول قرض الدائرة بقيمة ٨٥ وأن لا يؤخذ شيء البتة على حساب قرض عام ٨٨ الذي قيمته خمسة ملايين وأن لا يتجاوز معدل الفوائض ٤ في المائة على أنه يؤمل إتمامها بمعدل ٣ ونصف بالمائة.

ومنها - ورد اليوم إلى حكومة مصر تلغراف مفاده أن فرنسا قبلت بالتسوية المتعلقة بالتحويل على نحو ما جاء في التلغراف السابق وقد سافر تيغران باشا والمستتر بالمر المندوبان المصريان إلى لندرا.

باريز - أخذ الموسيو كارنو في رحلته الجديدة بجنوبي فرنسا.

- رفض مجلس النواب بغالبية عظيمة القانون الذي صدق عليه السناتو ضد المطبوعات.

لندرا - ألقى المستر ستانلي خطبة قابل فيها ما بين الألمانين والإنكليز من الإقدام والنشاط في أفريقيا فقال إن الألمانين يوشكون أن ينالوا قصب السبق على الإنكليز لأن دولتهم تعضدهم بعكس حكومة إنكلترا فإنها تتخلى عن رجالها هنالك فضلاً عن استعدادها إلى التساهل كان له أن يشير على الشركة الإنكليزية في أفريقيا الشرقية أن تتخلى عما لها.

بروكسل - قرر مؤتمر أصحاب المتاجر في جوليمون بإجماع الآراء أن يشتغل الفعلة ثمان ساعات فقط.

لندرا في ٢٣ - أنكر السير فرغوسن في مجلس العموم ما قيل من أن الحكومة تساهلت مع ألمانيا في مصالحها بأفريقيا الشرقية ثم قال إن حقوق إنكلترا محفوظة هنالك والمخابرات الجارية بينها وبين ألمانيا بهذا الشأن متبعة مجرى الود والإخلاص. ثم تكلم بشأن البرتوغال فقال إن حكومة إنكلترا تقيم الحجة ضد كل تداخل أجنبي في المستعمرات البريطانية في كل من نياسلندا وشيره.

لندرا - لقب البرنس ألبرت فكتوريا بالدوق دي كلارانس ودوفاندال والكونت أتلون.

أرجنت جلسات البرلمان إلى ٢ حزيران القادم.

- أنكر اللورد سالسبوري في وليمة أعدها التجار الخياطون ما قاله المستر ستانلي من أن الحكومة تنازلت لألمانيا عن قسم كبير من الأراضي في أفريقيا وأضاف على ذلك قوله إنه لم يبرم ولن يبرم بين الدولتين وفاق بهذا الشأن.

أوطاوا في ٢٤ - اشتد الهياج في الأرض الجديدة «ترنوف» على أثر اعتداء الفرنسيين على الصيادين الكناديين. فإن قومندان إحدى الدارعات الفرنسية أمر الصيادين في خليج سان جورج بجمع شباكهم من المياه. فقرر الأهالي حينئذ أن لا يدفعوا الأموال الأميرية المطلوبة منهم ما لم ينالوا الحماية والترضية اللازمة وقد توجهت إحدى السفن الطرادة الإنكليزية إلى محل الحادثة.

صوفيا - لم يتضح إلى الآن من المرافعة

في قضية الماجور بانترزه دخول أحد كبار المأمورين الروسيين في المؤامرة.

لندرا في ٢٥ - قال السير فرغوسن في كلونتن أنه ينبغي على إنكلترا أن تكثفي بالقسم العظيم الذي لها في أفريقيا لأنها إذا أرادت مد سلطتها على جميع العالم وجب عليها أن تزيد في أساطيلها وجيوشها زيادة عظيمة جداً.

دبلين - حصلت مظاهرة في تيبيري بالرغم عن البوليس. وقد دخل الموسيو ديلون وأوبرين وغيرهما إلى المدينة بعربات احتفالية وتعرض البوليس للمتظاهرين مراراً عديدة وأصيب من جراء ذلك كثيرون بجراح ذات خطر.

بينما كان حضرة الإمبراطور غليوم يتنزه في بوتسدام انقلبت فيه العربة ووقع على ساعده الأيمن ولكن لم يصب بضرر.

ومنها في ٢٦ - انصدعت رجل حضرة الإمبراطور وورمت فأمسى لا يستطيع المشي عليها.

باريز - قوبل الموسيو كارنو في بيزانسون ولفور وفسول بمزيد الترحب.

كذب الأسقف لأفيجيري رسمياً ما أكدته جريدة المورنن بوست واتهمته به من أنه اتفق مع الألمانين والبرتوغاليين على مضادة إنكلترا في أفريقيا وقال إن اللورد سالسبوري قد شكره على الخدمات التي قام بها نحو الإنكليز في بوغاندا.

دبلين في ٢٧ - عقدت عند مدخل قرية بولهن المظاهرة الجديدة التي نودي بها في كاشل وخطب المستر أبرين وديلون في الجمع فانقض البوليس على أصحاب المظاهرات وقابله الموسيو ديلون وغيره بضرب العصي ولكن الخيالة تمكنت أخيراً من تفريق الجمع.

لندرا - نادت الدالي كرونكل بالويل من تقدم ألمانيا في أفريقيا وقالت إن إنكلترا تخسر القطر المصري إذا سمحت لألمانيا باحتلال أعالي النيل.

باريز - لقد تأول الناس كثيراً في لهجة المستر ستانلي ولومه اللورد سالسبوري على التسليم لألمانيا في مسائل أفريقيا وهم يتساءلون عما إذا كان معارضاً لسالسبوري حقيقة أو متفقاً معه ليساعده على رفض مطالب ألمانيا.

بترسبرج في ٢٨ - ستحول ستانستبول إلى ميناء عسكري محض من أول أوغسطس القادم أما الميناء التجاري فسينقل إلى ثيودوزيا.

مصر والسير بارنغ

جاء في أخبار التلغراف من برلين أن جريدة «النوردتس المان زيتونغ» بحثت في ما ذكر في الكتاب الأزرق الإنكليزي بخصوص مصر وأعربت عن ضرورة استمرار الحلول الإنكليزي فيها لضمانة سلامها الداخلي وتأييد تحسين ماليتها ثم امتدحت من المراقبة الإنكليزية لمصر ولا سيما من خدمات السير أفن بارنغ اهـ.

«وهي شهادة لا نعرف أسبابها لكن نعرف أن لها تقرير السير أفن بارنغ الذي نقلناه في عدد ماض ملخصه: والشهادة على خلاف المحسوس لا بد لها من موجب. ومن مراجعة دفاتر التجار وأرباب الأملاك وسجلات مبيعة الأراضي في مصر بمدة وزارة حضرة دولتو رياض باشا السابقة على مثلها

في أية سنة من سني الحلول الإنكليزي وحينئذٍ تتضح حقيقة الحال وهذه الدفاتر والسجلات شهادة عدل لا يكذب ولا يرتشي وهي تعلمنا إذا كانت الأمور المالية الآن في تحسن عن الماضي أو في تأخر يوجب الأسف. ولا ريب أن كل مصري وكل من كان له علاقة مالية في مصر بتلك الأيام الماضية وفي الوقت الحاضر يصدق معنا أن الأمور المالية والتجارة الآن في مصر بعسر وضنك خلافاً لما ذكرته الجرائد الألمانية.

تحويل الديون الممتازة

نشرت جريدة «طريق» بياناً من البنك العثماني في الأستانة العلية يتعلق بتحويلات الديون الممتازة «أي الاستقراض الجديد» ذات الفوائد أربعة غروش في المائة ومفاده أن التحويلات تبلغ ثمانية ملايين وستمائة وتسعة آلاف وتسعمائة وستة وثمانين ليرة عثمانية أو سبعة ملايين وثمانمائة وسبعة وعشرين ألفاً ومائتين وستين ليرة إنكليزية وأنها قد أخرجت بموجب الاتفاق الذي عقد بين الحكومة السنية ومجلس إدارة الديون العمومية العثمانية والبنك العثماني وتصدق في ١٥ - و ٢٧ نيسان سنة ١٨٩٠ بالإرادة السنية السلطانية وأن فائض هذه التحويلات في السنة ٨٨ غرشاً بالعملة الذهبية وتستهلك (التحويلات نهائياً) في ظرف أربع وأربعين سنة وهي جائزة امتيازاً مخصوصاً بأن تصير تسويتها شيئاً فشيئاً من سائر الواردات المخصصة للديون العمومية العثمانية وواردات انحصار الدخان - وأن هذا الاستقراض المخصوص لتأدية وتبديل التحويلات التي أصدرت سنة ١٨٨١ بفائض خمسة في المائة المضمونة بالواردات المذكورة إلا أن هذا الاستقراض لا يحسب حملاً جديداً على الخزينة الجلية وأنه سيكون للتحويلات المذكورة قوبونات مخصوصة وهذه القوبونات تحصل تسويتها من العملة الذهبية في الثالث عشر من شهري مارت وأيلول وتكون فينتها أربعة وأربعين غرشاً ذهباً في الأستانة وعشرة فرنكات في باريس وثمانية شلينات في لندره وفي برلين وفرانكفور وفي أمستردام بسعر الكامبيو «الحوالة» التي تسحب على باريز بشرط تأديتها غب الاطلاع. وستكون نهاية هذه التحويلات في القرعة الثامنة والثمانين التي ستسحب في الأستانة بنظارة مجلس إدارة الديون العمومية العثمانية والبنك العثماني مرة في كل سنة أشهر أي في شهري شباط وأغستوس وأن سحب القرعة الأولى سيكون في شهر شباط سنة ١٨٩١ فالتحويلات التي تخرج قرعتها في شهر شباط تتسوى في الثالث عشر من شهر «مارت» أذار القادم والتي تخرج في شهر «أغستوس» آب تحصل تسويتها في الثالث عشر من شهر أيلول الآتي وتكون في باريز بخمسائة فرنك وفي لندرا بعشرين ليرة إنكليزية وفي برلين وفرانكفور بأربعمائة مارقة وفي الأستانة باثني وعشرين ليرة عثمانية وفي أمستردام بسعر فيئات الكامبيو وأما إخراج الفيئات فيكون بثمانية عشرة ليرا عثمانية وأحد عشر غرشاً.

وهذا بيان الفائض الذي سيؤخذ في ١٣ مارت سنة ١٨٩٠

إذا حصل الاشتراك بتاريخ ٢٢ مايس ليره سنة ١٨٩٠ ٢٠ ٢٠ حين التوزيع ٢٠ ٧١ من ٢٠ حزيران إلى ٢٥ منه ٦٠ ٦٠ من ٢٠ تموز إلى ٢٥ منه ٦٠ ٦٠ وفي كل وقت يمكن أن يجعل للتحويلات المذكورة اسكونتو في المائة أربعة غروش سنوياً. والذين يشترون تحويلات حين التوزيع يربحون سبعة غروش ذهباً عن كل تحويل وكذلك الذين يبتاعون التحويلات في ١٣ مارت سنة ٩٠ بثمانية ليرا عثمانية وأربعة غروش أما الذين يؤخرون التقاسيط فيجبرون على تأدية الفائض في المائة ستة غروش سنوياً. وستحصل المباشرة ببيع التحويلات في الأستانة في يوم الخميس الواقع في ٢٢ مايس سنة ١٨٩٠ وسيعطى للمشتريين بأوقات التوزيع سندات موقته وبموجب هذه السندات سيعطى لهم بتاريخ ١٣ أيلول سنة ١٨٩٠ ثم يعطى لهم أخيراً تحويلات قطعية بدلاً من التحويلات الوقتية والتحويلات القطعية المذكورة تكون داخله في القرعة التي سيصير إجراؤها في شهر شباط سنة ١٨٩١ وإذا وقع زيادة عن مقدار التحويلات في عدد المشتريين فهذه الزيادة يصير تنزيلها بالنسبة غير أن عدد المشتريين الذين يأخذون التحويلات بصورة المبادلة فلا ينتزل بالكليّة.

✳

مبادلة التحويلات الممتازة ذات الفائض خمسة في المائة

إن حاملي التحويلات الممتازة المذكورة حائزون على الامتياز بأن يأخذوا كل تحويل من تحويلات هذا الاستقراض بلا تنزيل بسعر ثمانين عشرة ليرا عثمانية وأربعة غروش وبناءً على ذلك فإن تحويلاتهم سيضعونها إلى تاريخ ٢٢ مايس سنة ١٨٩٠ في الصناديق المذكورة أعلاه وفي مقابلة رأس المال الذي يزداد من فائض الخمسة في المائة إلى ١ حزيران سنة ١٨٩٠ يأخذون التحويلات المذكورة بسعر اثنين وعشرين ليرة وسبعة وثلاثين غرشاً بمقام النقد وقد تعين مدة عشرين يوماً لتسليم التحويلات أما الكسورات التي تقل عن قيمة كل تحويل فإنها تعطى لحامله نقداً وأصحاب التحويلات القديمة الذين لا يرغبون في مبادلتها إلى تاريخ ٢٢ مايس سنة ١٨٩٠ فيأخذون بدلها النقدية في الزمن الذي سيتعين في المستقبل وفائض التحويلات المذكورة يتوقف دفعه اعتباراً من تاريخ الأداء.

وستجري المعاملات بشراء التحويلات المذكورة في كل من بورصة لندرة والأستانة وبرلين وفرانكفور وأمستردام وباريز وبروكسل وجينوى.

✳

يقبل البنك العثماني في غلطة من الآن تكاليف الشراء بطريقة المخابرة.

رحلة

ومكارم أخلاق

بعث أحد ضباط الفرقتين الهمايونية (أرطغرل) ببيان رحلته إلى جريدة البحرية بحث عن موقع سنغابور وعواند سكانها وذكر طرفاً من مكارم أخلاق الأجل الأجد صاحب السيادة حضرة السيد محمد أفندي السقاف من أعيان سنغابور وأكارم وجهاتها وما هو متصف به من علو الجناب وكرم الطبع

والمزايا الممدوحة فاخرنا ترجمة ذلك إعلاناً لمزايا هذا السيد المكرم وقيامه بحسن ضيافة جنود سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيده الله. قال إن السيد الموما إليه من أهل الثروة الواسعة والنفوذ في سنغابور وله بيت متقن البناء والهندسة وقد شاد في جوار بيته جامعاً مخصوصاً معروفاً باسمه وهو على ما تصف به من سعة الصدر فالذين يذهبون لأداء صلاة الجمعة في جامعهم تمد لهم موائد الطعام بعد الصلاة في بيته وهكذا حصل معنا مدة إقامتنا في سنغابور ومهما بالغت في مدح مكارمه وما أجراه معنا من الإنسانية وعلو الهمة أعد نفسي مقصراً فإنه قد دعانا نحن جميع الضباط بصورة مخصوصة خمس مرات لضيافات اجتمعت بها جميع أسباب الإكرام والإنقان ولم تكن المائدة على الإصلاح الإفرنجي ولا على الاصطلاح التركي تماماً وإنما بحالة متوسطة أما أواني الموائد فكانت بغاية الانتظام وتراني عاجزاً عن وصف أنواع الطعام وكان الخدم والحشم في أثناء تناولنا الطعام يروحون بالمراوح حتى لا نعرق وكانت الموسيقى تطربنا بأنغامها لتفريح النفس.

«ونحن على بعد الدار نشكر مزايا حضرة السيد المشار إليه ونرجو الله أن يكثر في الأمة من أمثاله أرباب المروءة والإنسانية».

السلطان الغازي (أورخان) خان عليه الرحمة والرضوان

تابع لما قبل

«مترجمًا عن جريدة لافرانس انتيرناسيونال لصاحبها الفاضل عزتو خليل أفندي غانم».

وقد كان ذلك بعد تمكن الدولة العلية العثمانية في آسيا وتوغلها بالفتوحات الأوروبية فنترك البحث عن تفصيل تلك الوقائع التي كان النصر بها للعلم العثماني ونذكر أن الشعب العثماني قد قطع عقبات شتى ومرت عليه حوادث لا تحصى في زهاء قرن واحد إذ أن الطريق التي تتصل من الفرات إلى البحر كانت أول محطة هذا الشعب الباسل وكان على وشك أن يقطع الخليج إلى أوروبا ويغطي بجنديته وجيوشه هذا الشاطئ العظيم وكان افتتاح آسيا الصغرى قد مكن المسلمين بأن يجتمعوا جماعات تحت الراية العثمانية بل كان لهم ذريعة إلى أن يزاولوا فن الحرب ومواقع الطعن والضرب فيتسنى لهم أن يهجموا هجمات الأسود على أي المدن حيث ينتظرهم فيها خصوم أشد حولاً من اليونان. ويمين الإنصاف أن الإنسان يزداد تعلقاً بهذا الشعب العثماني الفاتح وميلاً إلى بسالته كلما تتبع آثاره وتعمق في درس أخباره.

فإنه يجهدهم أسود في ساحات الوغى كرماء النفوس في أوقات السلم يحبون إكرام الضيف والتفاني في عمل الخير والمعروف.

وقد كانت مناظر الجهة الغربية التي رفع العثمانيون بإزائها راياتهم تنذر بالدمار وكانت الجهة الشرقية تظهر حكمة الحياة والقوة والعظمة وكانت النغمات الحربية ودوي الطبول وحمة الجياد وصهيلها يولد في القلوب الاستخفاف بالموت ويزيد في أفئدة فرسانها الجراءة والبسالة.

وكان السلطان أورخان عليه الرحمة والرضوان قد سلم قيادة طليعة جيشه إلى ابنه سليمان باشا أفرس أهل زمانه فكان منظر

الساحل الأروبي الذي تغرب في جهته الشمس مما يوسع في آمال هذا البطل القصور وكان العثمانيين أبوا إلا أن يتتبعوا آثار الشمس من الشرق إلى الغرب فنشطوا لهذا الأمر وساقوا جواد العزم ولم يخطر لهم في بال أن يقفوا عند خط محدود بل كان من نيتهم أن يواصلوا سيرهم إلى الغرب بمزيد الحزم والبسالة وكان يظهر أن لهم في ضمير الدهر سراً مكنوناً ودعوة لا تقاوم تدفعهم إلى إتمام بعثتهم بالشهامة والقوة والاقتدار.

وقد كان سليمان باشا المشار إليه أول منتصر وطىً بقدميه التربة الأروبية فإنه نظر ذات يوم تقدم في الخليج يشق عباب الماء بسرعة كلية ثم اختفى بمكان لم يتصل إليه نظره فبعثه هذا الأمر على أن يقطع البحر غير أنه لم يكن وقتئذٍ للدولة العثمانية وسائل النقل في البحر فذله الحزم على جمع بعض أخشاب ركبتها مع تسعة وثلاثين شخصاً من جنوده الباسلين فقطع الخليج في منتصف إحدى الليالي المقمرة من جهة بوغاز جناق قلعة واستولى على مدينة «بولايير» ثم توارد عليه الجند محمولاً على الزوارق وتم له النصر والفوز بالاستيلاء على تكفور طاع وكليبولي وما جاورها وحل الرعب في قلوب أهاليها لما رأوه من بأسه وصدق حملات جنده خصوصاً وأن السماء كانت تعين العثمانيين فيستتب لهم النصر فقد ذكر بعض المؤرخين أن مدينة كليبولي قد أصيبت بزلزال في تلك الأثناء انخلع لها فؤاد الأهلين مما سهل النصر بنصره العاجل للعثمانيين وحينئذٍ اضطر اليونان إلى الخضوع والامتثال لأحكام الفاتحين.

وأما هذا الحادث الذي يستحق الذكر فقد تم عام ٧٥٨ للهجرة أي بعد تأسيس السلطنة العثمانية بست وخمسين سنة في السنة الثلاثين من تبوأ السلطان الغازي أورخان عرش السلطنة العثمانية ولم يشاهد حينئذٍ عند اليونان أدنى حركة من التي يتسنى بها أحياناً للأمة أن تكون على ثقة من راحتها وعلى يقين من نجاتها واستتباب السلام في بلادها وكان في إمكان العثمانيين يومئذٍ أن يتقدموا إلى جهة «اندرينبول» بلا ممانع ومعارض أصلاً إلا أنهم كانوا يحبون العدل ويكرهون التعدي والجور.

على أن سليمان باشا لم يتكامل سروره بهذا النصر المبين فقد استأثرت به رحمة الله تعالى بينما كان يطارد في القنص وكان انعطاف الشعب إلى المشار إليه كثيراً بهذا المقدار حتى أن وفاته لم تطمس على ذكره ولم تذهب صورته وجرأته من الأذهان وإنما بقي حياً في الفكر مخلص الأثر في البصائر والأبصار فإن جسارته كانت تتجسم في أفكار الجند فتدفعهم إلى اقتحام الأهوال والتوغل في معارك الحرب فيحززون النصر والظفر.

التابع للتابع

إيطاليا

لفظ الموسيو كريسبي رئيس الوزارة الإيطالية خطاباً في مجلس النواب شكر فيه للخطباء الذين استحسنا سياسة الوزارة في الخارج ثم قال إن هذه السياسة ليست سياسة حربية وإنما هي سلمية محضة ولا يستقبلها إلا أولئك الذين يظنون أن مركز إيطاليا يزداد تحسناً وتقدماً ونجاحاً عندما تنفصل عن محالفيها وتبقى منفردة بنفسها. ثم قال إن

وقرميد الأسطح تحطم وتكسرت نوافذ بعض الأماكن المرتفعة وقد دام ذلك مدة ثلاثة أيام ثم صحا الجو وسكن الهواء.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجه هني

(صنع الصيدلية البروسياتية الشهيرة في بيروت) قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاننا السابقة وأعرنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

من دائرة طابو قضاء يافا

بعد مرور خمسة عشر يوم سيوضع بالمزايدة العلانية جميع الدار الكائنة في قسبة لود المحدودة قبلة دار عودة الدباس وشرقاً دار وقف الروم وشمالاً دار رزق أبو مريم وغرباً الطريق العام الذي هي بتصرف وملك حسن بن حسين البحاوي المسلم العثماني من أهالي لود المباعه من طرفه بيع بالفداء بالوكالة الدورية إلى السيدة أمينة بنت بكري أفندي الكي بمبلغ أربعة وثلاثين ذهب ليرة فرنساوي لمضي سنة واحدة وذلك بموجب قوجان الرهن صره نومرو ٦ دفترماه كانون أول سنة ٣٠٤ وباستدعاء رب المال وطلبها بيع الدار المرهونة حسب وكالتها الدورية المحررة بالقوجان فعليه صار إخبار المديون المرقوم من هذه الدائرة بموجب ورقة إخبارنامه مؤرخة في ٢٢ شباط سنة ٣٠٥ مشعرة بواقعة الحال وغب أخذ إمضاء عليها ولم يف هذا المبلغ صار تحرير هذا الإعلان ونشره من دائرة طابو قضاء يافا في ١٤ مايس سنة ٣٠٦.

إعلان

من مجلس إدارة ولاية بيروت

بناءً على الإشعار الوارد من موقع قومندانة بيروت يعلن أن الأرزاق المقتضية للعساكر الشاهانية في بيروت مطروحة بالمناقصة وعا قريب تجري إحالتها فعلى من له رغبة بمناقصة الأرزاق المذكورة أن يراجع دائرة العسكرية في بيروت في ١٦ مايس سنة ٣٠٦.

(عبد القادر قباني)

قد ثاروا على أصحاب المعامل يطلبون زيادة في الأجور وأنهم قد توقفوا عن الشغل بحيث صار يخشى من استمرار الظلمة في الليل لامتناع وجود الضوء.

روت جريدة الديبا أن الألمانين يسارعون في الاكتتاب بإقامة تمثال وطني للبرنس بسمارك وإن عزائمهم لم تثبطها معاكسات الأعداء وقد جمع لهذه الغاية إلى الآن في برلين وفي همبورغ زيادة عن مائة وخمسين ألف مارك.

قد اتفق السوسيايست على أن يتخذوا من الآن فصاعداً يوم الأحد الأول من شهر أيار يوماً مخصوصاً للشغل وسيكون هذا اليوم بما يقام فيه من مظاهر الاتحاد الوطني والأفراح السياسية يوماً مذكوراً.

يقال إن البرنس بسمارك عازم على تمزيق ما لديه من الأوراق الموضوعه في سبعة عشر صندوقاً كبيراً وحفظ ما يختاره منها وقد أحرق في بضعة أيام تلالاً من الأوراق التي لا فائدة بها.

لا تزال فتنة الفعلة في أوستريا قائمة على قدم وساق فقد روت جريدة الديبا أن كثيراً منهم نشط من سكونه إلى الحركة وأن الفعلة الغرباء قد مالوا الوطنيين فصاروا يداً واحدة على أصحاب المعامل يضرمون الثورة حتى اضطرت الحكومة إلى أن زادت في عدد البوليس ورجال الشرطة واتخذت كل وسائل المحافظة على الراحة العمومية.

روت جريدة التيمس أن أسعار الفضة في المكسيك قد ارتفعت ارتفاعاً كلياً وأن أصحاب البنوك يخشون من أزمة مالية إذا لبث الحال على هذا المنوال.

أنبأت جرائد ألمانيا أنه جمع في مدينتي برلين وهمبرغ ١٥٠ ألف مارك لإقامة تمثال للبرنس بسمارك وسيكون هذا التمثال من الرخام الأبيض والمظنون أن الآراء ستنتفق على وضعه في قاعة مجلس النبلاء الألماني. أفادت أخبار روان من فرنسا أنه انشق مستودع لزيت الكاز «البتترول» وكان فيه نحو مليون ومائتي ألف ليتر فسال حتى أغرق ثلاثة حقول مجاورة له.

أشارت جريدة النوفوطان على حكومتي الروسية وفرنسا أن تتحالفا تحالفاً رسمياً وقالت إذا اتحدت أساطيلهما أمكن لهما حفظ البحر المتوسط من الأساطيل الإنكليزية والإيطالية.

أفادت إحدى الجرائد أن وزارة فرنسا قررت إطلاق سبيل الدوق دورليان من السجن وأن الأوراق المتعلقة بهذا الخصوص ستعرض على رئيس الجمهورية ليصدق عليها.

قدرت أثمان طقومة المائدة المختصة بملكة إنكلترا بمبلغ مليوني ليرة إنكليزية وذكرت جريدة الفيغارو أن في جملة هذه الطقومة طقمًا من الذهب يكفي مائة وثلاثين شخصاً وطاووساً من الذهب يبلغ ثمنه نحو مليون ليرة إنكليزية.

أفادت أخبار بطرسبرج أن وزير المالية فيها من نيته أن ينشأ في موسكو عام ١٨٩٣ معرضاً وطنياً كبيراً للصناعة والزراعة.

«العواصف والأمطار» في الديبا هطلت أمطار غزيرة في إيطاليا وهبت أهوية عنيفة تسبب عنها أضرار كلية فإن الطرق الحديدية على مقربة من مورانو قد تعطلت عن الشغل وأن القضبان الحديدية قد رفعت من أماكنها

تجنب الحرب ولكن لا ينبغي علينا أن نفعّل عن اهتمام حكومات أوروبا بجملتها بالتجهيزات الحربية وتعبية الجيوش وتكثير وسائل القتال.

وأما اجتنابنا الحرب التي كانت مشهورة علينا من عشر سنين فمرجعهُ والحق يقال إلى الحكمة والاعتدال في سياستنا السلمية فالويل ثم الويل لمن يطرح فتيلة ملتبهة تحت برميل من البارود.

فينبغي علينا لأجل المحافظة على السلم أن نبذل كل نفيس وأن لا نضن بالنفقات إذ أي منفعة وفائدة من الأموال إذا كان العدو ضمن المدينة لا جرم أن النصر معقود بأهداب السيوف وتحت دخان كرات المدافع.

أقول ذلك ولا أقصد أحدًا من الدول ولكن أضع ثقتي الوحيدة بنا نحن الألمانين فقد ذل من اتكل على سواه.

قالت الديبا وقد كان لكلام الخطيب المشار إليه وقع حسن في المجلس فقابلته الحضور بتصديده الأيدي استحسنًا.

والمظنون أن المجلس يوافق على مطالب الحكومة المتعلقة بهذا الشأن رغبًا عن معاكسة أعضاء السوسيايست وغيرهم من الأحزاب المخالفة للحكومة.

شئتي

ذكرت جريدة الديبا بمناسبة الشحاذين في الأستانة العليّة وصدور الإرادة السنوية ببناء دار العجزة أنه هذا الاهتمام الشاهاني بفقر رعايا سلطنته السنوية قد كان له حسن الأثر في كل مكان وأوجب بسط عبارات الشكر والتعظيم.

وقالت جريدة «الوينر طاجلات» النمساوية بخصوص دار العجزة أن هذا المشروع الخيري المتضمن تسهيل معيشة فقراء رعايا عظمة حضرة السلطان عبد الحميد خان «أيده الله» بدون تفريق من حيث المذهب والاعتقاد لما يوجب خجل (بعض) الأجانب الذين لا يشغلهم شغل عن بث الفتن بين الأجناس والمذاهب.

*

نقل عن حضرة الإمبراطور غليوم أنه قال في أثناء الاحتفالات التي أقيمت في الولايات عند تفقدتها ما معناه «إني أرغب إهمال النفقات الوافرة التي تبذل احتفاءً بقدمي لأنني لا ألتفت إلى جسامه ما يقدم لي من الهدايا بل أنظر إلى مناسبة تقديمها وأسر من القوم الذين يظهرن لي عواطف الإخلاص ويمسكون الدراهم لتبذل في المشروعات العائد نفعها على العموم».

ورد في الديبا عن مكاتبها في رومة بتاريخ ١١ الجاري أن صحف إيطاليا الوزارية قد اعترفت بعد المحاولة الطويلة أن الجنرال أوريرو قد استقال رسمياً من منصبه في رئاسة الجنود الإيطالية في أفريقيا وأن استقالته ناشئة عن مرض أصيب في عينه بسبب هواء مصوع وحقيقة الحال أن الذي بعثه على الاستقالة إنما هو التباعد في الرأي بينه وبين الوزارة بخصوص الأعمال العسكرية في الحبشة.

أفادت الديبا أن مجلس النواب في رومانيا قد رفض بثلاثة وتسعين صوتاً موافقة على القرض الذي كانت تطلبه الحكومة لتنفقه في إنشاء الحصون والمعازل الحربية. ورد في الديبا أن عملة الغاز في همبورغ

المعاهدات التي عقدتها الحكومة الإيطالية هي معاهدات دفاعية لا تتضمن كلمة واحدة يمكن أن يستقبحها رجال الأفكار. وقد أنكر كل الإنكار أن تكون سياسة المحالفة الثلاثية دافعة بحكومة إيطاليا إلى تعبئة الجيش وزاد على ذلك قائلاً إن اتساع القوة العسكرية وامتداد التحصينات الجديدة يحققان القصد من خطة الدفاع المعروف منذ سنة ١٨٨١ وأن الغاية من ذلك هي الدفاع عن الحدود الإيطالية وحماية البلدان لا للإضرار بأي كان من الناس وقد أكد أن وظائفه إنما هي الدفاع عن حقوق وحرية جميع الشعوب وأن مقاصده في البلقان تنطبق بجملتها على هذا المبدأ.

ثم انتقل إلى حالة أفريقيا فقال إن الحكومة لا تنوي أن توسع تملكها الحالي وإنما هي تنتظر موافقة مجلس النواب لتتشي فيها مستعمرة ثابتة الأركان لتبلغ القصد والغاية التي لأجلها وجدت إيطاليا في أفريقيا وأنه لا يوجد شيء من موجبات الخوف وخصوصاً بمسألة الصلاة الحسنة الجارية الآن بين إيطاليا وإنكلترا وهي ما تسعى الحكومة جهدها في المحافظة عليها.

واختتم خطابه في الكلام عن المهجرة الحاصلة في إيطاليا وما ينبغي اتخاذه من الوسائل لمنعها إلى أن قال وإن القواعد التي وضعتها الحكومة مؤخرًا في هذه المسألة قد نجحت حتى أنه قد تناقصت كثيرًا عن ذي قبل فكان ذلك من أكبر الأدلة على تحسن حال الشعب الإيطالي وقرب زوال البواعث التي كانت تحمله على الهجرة من موطنه. وهو يرجو أنهم يتمكنون قريباً من إنشاء شركة تجارية لأراضي أفريقيا الشرقية تكون تحت حماية إيطاليا.

ألمانيا

وزيادة القوات العسكرية

ذكرت جريدة الديبا مباحث مجلس النواب الألماني بخصوص اللانحة العسكرية وقد أعرب الجنرال فيردي دي فيرنوا وزير الحربية في خلال المباحثة والترتيبات الأساسية والأسباب الباعثة على زيادة العسكرية وتعزيز قواها وبين ما تقصده الحكومة في ذلك من الحكمة تبعاً لمقتضيات الأحوال ثم قال إن لمجلس النواب تمام الحرية في إبداء رأيه بهذا الموضوع وبعد أن بلغ من كلامه حد الختام وقف المارشال مولتك ولفظ خطاباً في هذا الصدد أشار به إلى الفوائد التي تترتب عن تعزيز الجندية وذكر أن المحافظة على السلم منوطه بالشعب غير متعلقة بالأمرء والحكومات وأنه لا يجمل بالحكومة والأمة أن تحرص على الأموال وأن تضن بالنفقات في هذا السبيل ثم ختم خطابه بالكلمات الآتية.

كلنا يعلم أن الفئات والطبقات التي أخفت عليها ظروف الأحوال وعاكستها الأقدار هي التي تحاول بل تجرب أن تنال بالقوة ذرائع تحسين شؤونها ووسائل إصلاح أمورها وأحوالها وأن سعادة الفئات التعميسة لا تحصل ولا تنال إلا بنظام إداري وإصلاحات صناعية وإن الحكومة القوية هي التي تستطيع أن تضع حدًا وتقيم سدًا في وجه المخاوف والمتاعب وهي المطالبة بتعزيز دعائم السلم والراحة.

نعم إن الحكومة الألمانية المهتمة في الوقت الحاضر بكثير من المسائل الاقتصادية